الكتاب 1 ويدل له قوله قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب 2 .
وقوله فسالت أودية بقدرها 3 أي بقدر مياهها .
وقوله ولقد همت به وهم بها 4 أي هم بدفعها أي عن نفسه في هذا التأويل بتنزيله يوسف صلى ا عليه وسلّم عما لا يليق به لأن الأنبياء صلوات ا وسلامه عليهم معصومون من الصغائر والكبائر وعليه فينبغي الوقف على قوله ولقد همت به .
تنبيه .
في جواز حذف المضاف مع الالتفات إليه .
أعلم أن المضاف إذا علم جاز حذفه مع الالتفات إليه فيعامل معاملة الملفوظ به من عود الضمير عليه ومع اطراحه يصير الحكم في عود الضمير للقائم مقامه .
فمثال استهلاكه حكمه وتناسى أمره قوله تعالى أو كظلمات في بحر لجى يغشاه موج 5 فإن الضمير في يغشاه عائد على المضاف المحذوف بتقدير أو كذى ظلمات .
وقوله أو كصيب 6 أي كمثل ذوي صيب ولهذا رجع الضمير إليه مجموعا في قوله يجعلون أصابعهم في أذانهم 6 ولو لم يراع لأفرده أيضا